

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(إِذَا أُنْزِلَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنْ نَمَّ ... يُرْجَى الْفَتَى كَيْمَا
يَضُرَّ وَيَنْفَعَا) .

وقال أبو الطيب : .

(مَنْ أَطَاقَ التَّمَّاسَ شَيْءٌ غَلَابًا ... وَاقْتَدَارًا لَمْ يَلْتَئِمْسْهُ سُؤَالَا)
50 باب الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلاً وهو ذو نكراء .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في هذا (مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعِ) والمخرنبق :
المطرق الساكت لينباع : ليثبت إذا أصاب فرصة فمعناه أنه سكت لداهية يريدتها .

ع : قال أبو محمد عبد الله بن قتيبة عن أبي حاتم عن الأصمعي : المخرنبق : اللاطئ بالأرض
قال : ومثل هذا المثل قولهم (تَلَبَّدِي تَصِيدِي) يقول : إنما تلبدك لشر .

يقال : لبَّد وتلبَّد إذا انضم بعضه إلى بعض .

وقال أبو علي : مخرنبق لينباع . يقال : باق يبوق بوقاً مثل صام يصوم صوماً إذا ظهر
والمخرنبق : الساكت على السوء .

وقال بعضهم : لينباع والمنباع : الذي ينباع بالشر الذي فيه ليظهره .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : ومثله أو نحوه (تَحْسَبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسُ)